القمة العربية الطارئة في القاهرة عام ١٩٩٠**م.د. سعد عزيز داخل****almner1234@yahoo.com**

جامعة البصرة/ مركز دراسات البصرة والخليج العربي

الملخص

شهدت المنطقة العربي احداث مهمة على الصعيد الوضع الامني في المنطقة وهو احتلال العراق للدولة الكويت عام ١٩٩٠ وكان السبب للاحتلال هو الخلافات بين الطرفين حول بعض القضايا الحدودية وبار النفط وغيرها من القضايا الاخرى العالقة بين البلدين والتي سببت تصعيد الامر من قبل الحكومة العراقية آنذاك والحكومة الكويتية وكان من نتائج هذه الخلافات اقدام العراق على احتلال الكويت عام ١٩٩٠ والذي سبب اثاره الراي العالمي والعربي ضد نظام العراقي الذي يتزعمه صدام حسين وكان من تبعات تلك الاحداث عقد مؤتمر طارئة لدول العربية عام ١٩٩٠ للتباحث حول حل المشكلة واقناع العراق بالانسحاب من الاراضي الكويتية .

الكلمات المفتاحية: القمة العربية، مؤتمر طارئ، الصعيد الامني، القضايا الحدودية.

The emergency Arab summit in Cairo in 1990**The teacher is Dr Saad Aziz is inside****Modern and contemporary history****University of Basra/Center for Basra and Arabian Gulf Studies****Abstract**

The Arab region witnessed significant events in the security situation in the region, namely Iraq's occupation of Kuwait in 1990. The reason was disputes between the two parties over some border issues, the wells of oil bar and other outstanding issues between the two countries, which led to the escalation of the situation by the Iraqi government at the time. One of the consequences of these disputes was Iraq's occupation of Kuwait in 1990.

Keywords: Arab summit, emergency conference, security level, border issues.

خلفيات انعقاد المؤتمر :

تدهورت الأوضاع السياسية بين الكويت والعراق على خلفية بعض المشاكل العالقة بين الطرفين عندما اتهمت الحكومة العراقية جارتها الكويت بالاستيلاء على ابار في حقل الرميلة اثناء انشغال العراق بالحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠-١٩٨٨) ^(١)، و أخذت وتيرة الأحداث تتصاعد، إذ بدأ العراق بتوجيه اتهامات للكويت مفادها: أن الكويت قامت بأعمال تنقيب غير مرخصة عن النفط من حقل الرميلة النفطي في الجانب العراقي وكان يطلق عليه في الكويت حقل (الرتقة) وهو حقل مشترك بين الكويت والعراق ، كذلك طالب العراق الكويت بإلغاء جميع ديونها على العراق، وطلب تأجير جزيرتي (وربة وبوبيان) الكويتيتين لزيادة مساحة المنفذ البحري للعراق، فضلاً عن ذلك رفض الكويت شطب الديون التي على الحكومة العراقية وعدها منحا او مساعدات لإعادة الاعمار ، كذلك اتهم العراق الكويت ودول اقليمية اخرى بإغراق السوق النفطية بالنفط وهبوط اسعاره التي ادت الى تكبد العراق خسائر مادية كبيرة وغيرها من الاسباب ^(٢).

لقد أخذت بوادر الازمة العراقية الكويتية تلوح بالأفق نتيجة للمواقف المتصلبة من الطرفين، ودخول الولايات المتحدة الامريكية على خط الاحداث في منطقة الخليج والتصعيد الاعلامي الذي قامت به الولايات المتحدة الامريكية ضد صدام حسين ، واثناء انعقاد القمة العربية في بغداد في ٢٨ ايار عام ١٩٩٠ ^(٣)، كان صدام حسين أول المتكلمين حيث أخذ يهاجم كل دول الخليج العربي فقد ذكر ان العراق يتعرض لحرب اقتصادية يشنها عليه حكام حاضرون في المؤتمر وهم يفعلون ذلك من خلال زيادة الضخ الذي جعل سعر برميل النفط ينخفض إلى ٧ دولارات، مما ادى الى تكبده خسائر مالية فادحة. ^(٤)

فوجئ العالم وبالتحديد في الثانية صباحاً من يوم ٢ آب ١٩٩٠ باحتلال القوات العراقية للكويت والسيطرة على اراضيها، الامر الذي اثار مخاوف دول الخليج العربي اذ بدأت السعودية تبدي مخاوفها عن احتمالية حدوث اجتياح لأراضيها، وهذه الاحتمالية ادت دورا كبيرا في تسارع الإجراءات والتحالفات لحماية حقول النفط السعودية التي إن سيطر العراق عليها كانت ستؤدي إلى عواقب لم يكن في مقدرة الغرب تحملها ^(٥).

وقد عقدت دول لمجلس التعاون الخليجي اجتماعا" اكدت فيه ان دول الخليج العربي هي دول ذات سيادة له حرية مطلقة في اختيار الوسائل التي تراها ضرورية للحفاظ على امنها وتامين سيادتها وحماية ترابها الوطني وقد اثار الاحتلال العراقي مخاوف دول الخليج والتي طلبت من الدول الكبرى المساعدة وذلك ما أكدته الولايات المتحدة الامريكية انه جاءت بناء على طلب من المملكة العربية السعودية ودول الخليج الاخرى. ^(١)

الدعوة الى قمة عربية عاجلة :

وقد وجهت دعوات من قبل مجلس جامعة الدول العربية من اجل عقد قمة عربية طارئة لمعالجة الوضع الناجم عن احتلال العراق للكويت ،فقد طلبت سورية وبعض الدول العربية في ٢ اب من العام نفسه بعقد قمة طارئة لدول الجامعة العربية فقد ذكر المتحدث باسم الحكومة السورية ان الرئيس السوري حافظ الاسد ^(٧) قد اجرى اتصال هاتفي مع كلا من الرئيس المصري حسني مبارك ^(٨) والملك فهد بن عبد العزيز ^(٩) ملك المملكة العربية السعودية من اجل عقد قمة طارئة لمجلس دول الجامعة العربية ^{١٠} وبسبب ذلك اجتمع لوزراء خارجية الدول العربية في القاهرة الذين كانوا موجودين في القاهرة لحضور المؤتمر القمة الاسلامية هناك ،وعلى ضوء ذلك طلب الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي ^(١١) بعقد اجتماع طارئة لوزراء الخارجية العرب في فندق سمير ميس في القاهرة في يوم ٣ اب من العام نفسه. ^(١٢)

فقد عقد اجتماع ضم وزراء الخارجية العرب الذين كانوا متواجدين للمشاركة في قمة الدول العربية برئاسة وزير الخارجية الفلسطيني فاروق قديمي الذي كان رئيس دورة مجلس الجامعة العربية وناقش الاجتماع التطورات الجديدة في المنطقة ،وقد اختلفت الاراء حول الغزو العراقي للكويت وضرورة انسحاب العراق من الكويت وفي نهاية الاجتماع لم يصل الجميع الى صيغة محددة او مخرج للوضع ، بسبب عدم وجود تعليمات من رؤساء دولهم الذين تفاجوا بسرعة التطورات الجديدة في المنطقة لذلك جاءت تعليمات عامة، بالنسبة لوزير الخارجية العراقية فلم يشارك في الاجتماع انما كان وكيل وزارة الخارجية العراقي ومعه السفير العراقي في القاهرة والذين حضروا الاجتماع بشكل مفاجئ وقد طلبوا التعليمات من بغداد حول الاجتماع الطارئة في القاهرة. ^(١٣)

وقد اصدر اجتماع وزارة الخارجية لمجلس الجامعة العربية قرار ٥٠٣٦ في ٢ اب ١٩٩٠ والذي تضمن في فقراته ، أدانت العدوان العراقي على الكويت ومطالبة العراق بالانسحاب الفوري من الكويت الغير مشروط وعودة القوات العراقية الى مواقعها قبل ١ اب ١٩٩٠ ، وكذلك طالب رؤساء وملوك الدول العربية للنظر في عقد قمة طارئ لرؤساء الدول في الجامعة العربية ، فضلا عن ذلك بحث القرار سبل التوصل الى حل عادل للالزمة بين الطرفين ورفض القرار اي محاولة اجنبية للتدخل في الشأن العربي. ^(١٤)

وكان القرار الصادر من مجلس وزراء الخارجية لدول الجامعة العربية قد اتخذ بأغلبية اربعة عشر صوتا اذ لم ينال اجماع الدول العربية فقد تحفظت فلسطين على القرار وعدم موافقة المملكة العربية الاردنية الهاشمية والجمهورية الاسلامية الموريتانية وامتناع اليمن والسودان عن التصويت وعدم حضور ليبيا جلسة وزراء خارجية مجلس دول الجامعة العربية. ^{١٥}

وفي ضوء ذلك رفض العراق على لسان نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي سعدون حمادي ، قرار الجامعة العربية الذي ادانة الغزو العراقي للكويت وطالب بالانسحاب الفوري لقواته وانهاء ما ترتب عليه من اثار ، وقد اضافة حمادي ان قرارا الجامعة العربية ينسف الجهود العربية لحل النزاع ،وان الاجتماع لا مبرر له ومضر وضد المصلحة القومية ،كذلك وصف القرار بانه مساندة للحملة الامريكية - الصهيونية التي يتعرض لها العراق .^(١٦)

وطالب ممثل الكويت في الاجتماع والذي مثلها وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء عبد الرحمن العوضي ،بعقد قمة عربية طارئة وكذلك طالبت الكويت خلال الاجتماع بتشكيل قوة عربية مشتركة لا خراج القوات العراقية تنفيذا لاتفاقية الدفاع العربي المشترك^(١٧) التي عقدته الجامعة العربية قبل ٤٠ عاما والانسحاب الفوري للقوات العراقية من الكويت .^(١٨)

انعقاد المؤتمر :

جرت تحركات عربية واسعة من قبل بعض الدول العربية من اجل اجبار العراق على الانسحاب من الكويت وعدم اللجوء الى التدخلات الاجنبية في الشأن العربي ، وقد قاد تلك التحركات الرئيس المصري حسني مبارك فقد اخذ يوسع اتصالاته مع قادة الدول العربية اذ عقد اجتماع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات^(١٩) والرئيس اليمني علي عبد الله صالح^(٢٠)،فاعلنت الاطراف المجتمعة انه لم يتقرر شيء بعد بشأن القمة العربية الطارئة ،وان قادة الدول العربية يبذلون جهودا كبيرا لحل المشكلة دون اللجوء الى التدخلات الاجنبية ومشددين على ضرورة الانسحاب العراقي من الكويت .^(٢١)

جوبهت تلك المحاولات برفض عراقي بسحب قواته من الكويت ،والذي اثار الجانب الدولي خصوصا الولايات المتحدة الامريكية التي رات ضرورة التدخل العسكري لحفظ امن المنطقة^(٢٢)، مما اسهم في زيادة التحرك العربي وخصوصا من قبل الجانب المصري والرئيس حسني مبارك الذي اعلن في بيان في المؤتمر الصحفي الذي عقده حول تطورات الازمة في المنطقة فقد دعا الى عقد قمة طارئة خلال ٢٤ الساعة بهدف التوصل الى حل عربي للازمة التي نجمت عن الاجتياح العراقي للكويت .^(٢٣)

وقد اوضح الرئيس المصري في المؤتمر الصحفي ملازمات الازمة بين العراق والكويت وفي نهاية مؤتمره دعا ((انادي باجتماع قمة عربية عاجلة في خلال ال ٢٤ ساعة القادمة ، وهو اكرام للعالم العربي خير من ان يفرض علينا الحل بالقوة الاجنبية ، كما ارجوا من الرؤساء والملوك ان يستجيبوا لهذا النداء ،وانا مستعد في هذا الظرف استضيف القمة العربية في مصر))^(٢٤)

و حذر الرئيس مبارك في البيان الصحفي العراق ((من ضربة قوية جدا للعراق من جانب القوات الاجنبية وناشده العراق لقبول حل في اطار المظلة العربية)) كما اعلن عن استعداد

مصر للمشاركة في قوة عربية مشتركة تنتشر بين العراق والكويت تقف بين الجانبين وتبدا مباحثات لحل المشكلة بين الجانبين في اطار التعاون العربي. (٢٥)

كذلك اوضح مبارك تأخر الجامعة العربية في عقد القمة واصدار البيان الذي يُدين العراق في غزوه للكويت فقد اوضح مبارك موقف بعض الدول العربية من بيان الجامعة العربية وهي الاردن واليمن وليبيا وموريتنا والمنظمة الفلسطينية من قرار ادانت العراق للاحتلال الكويت. (٢٦)

وقد اعلنت الدول العربية موافقتها الحضور الى القمة الطارئة في القاهرة تلبية لدعوة الرئيس المصري حسني مبارك في ٩ اب ١٩٩٠ ،اذ تقرر ان تعقد القمة في المقر الدائم للجامعة العربية في القاهرة وقد وافقت اغلب الدول على المشاركة منها المملكة العربية السعودية والاردن وسوريا ليبيا تونس الجزائر والمغرب والامارات اليمن عمان لبنان قطر جيبوتي البحرين موريتانيا في القمة الطارئة في القاهرة. (٢٧)

وحضر ملوك ورؤساء الدول العربية بعد ساعات على خطاب الرئيس المصري الى القاهرة للمشاركة في القمة العربية الطارئة التي المفترض عقد مساء يوم ٩ اب ، الا ان بعض العقبات حالة دون عقد الجلسة الاولى للقمة العربية منها ،تأخر حضور الامانة العامة لمجلس الجامعة العربية وامتناع بعض الدول عن الحضور منها تونس التي طالبت بتأجيل القمة لمدة يومين وكذلك عدم حضور العاهل المغربي الى القمة وارسال رئيس وزراء بدل عنها ،ولكن حضور اغلبية القادة والرؤساء الى القاهرة ساهم على عدم تأجيل القمة واعلن مساءً في قصر المؤتمرات على عقد الجلسة الاولى صباح يوم ١٠ اب في التاسعة صباحا. (٢٨)

وقد جرت مشاورات مطولة بين رؤساء الدول العربية قبل عقد الجلسة الاولى للقمة اذ عقد الرئيس حسني مبارك مقابلات مع رؤساء وزعماء الدول العربية للوصول الى حل سلمي للغزو العراقي للكويت ، كذلك جرى اجتماع لوزراء الخارجية العرب قبل انعقاد الجلسة الاولى للقمة العربية الطارئة اذ تم مناقشة مختلف الخيارات المطروحة للتوصل الى حل عربي للازمة ورفع تقريرهم الى القمة العربية الطارئة. (٢٩)

وافتح الجلسة الاولى الرئيس المصري حسني مبارك بألقاء الخطاب الافتتاحي للجلسة والتي شكره فيه رؤساء الدول العربية على تلبية الدعوة للقمة العربية اوضح فيه ابعاد الازمة في المنطقة ،كما حدد مبارك المبادي الاساسية للخروج من الازمة اذ اكد في الجلسة الاولى بقوله ((ان الخيار امامنا واضح بين :عمل عربي فعال ،يصون المصالح العليا للامة العربية ويحفظ لنا العراق والكويت معا ،واما تدخل خارجي ،لاقول لنا فيه ولا سيطرة لنا عليه)) وازداد مبارك في خطابه في حل الازمة بقوله ((لا حل الا بانسحاب العراق من ارض الكويت وترك شؤون الكويت الداخلية لشعبها واحترام الوضع الشرعي للحكومة والغاء جميع اجراءاته الخاصة بالاحتلال الكويت)) (٣٠)

واستمر الجلسة الاولى لغاية وقت الغداء اذ خرج الملوك والقادة للاستراحة وقد تاجلت بعد ذلك الجلسة التي كانت من المفترض ان تعقد في الساعة الثانية ظهرا لغاية الساعة الرابعة عصرا وقد سبقها اجتماع مغلقة تشاوري للقادة العرب للتشاور فيما بينهما ، ولم تعقد الجلسة المسائية الا في الساعة السابعة والرابع اذ عقد الجلسة العلنية ، اذ اعطى الرئيس مبارك الكلمة الى الوفد العراقي برئاسة طه ياسين رمضان الذي اعلن ان هناك تدخلا اجنبيا في الخليج وقبل ان نبث في اي شي لابد من اخراج القوات الاجنبية من الخليج لان وجودها لا يعطي فرصة للحوار.^(٣١) ومن ثم بدأت الكلمة الى رئيس الوفد الكويتي برئاسة الامير سعد العبدالله^{٣٢} ، اذ شرح في كلمته الأوضاع في الكويت والانهيال الذي تم ، واكد على الانسحاب القوات العراقية من الكويت ، وعودة الحكومة الشرعية بناء على قرار مجلس الجامعة العربية والقرارات الدولية ، وبعد ذلك تحدث رئيس الوفد العماني في المؤتمر فهد بن تيمور اذ تحدث باسم مجلس التعاون الخليجي ، ليؤكد على قرارات دول مجلس التعاون وقرار مجلس الجامعة العربية وادان الغزو وطالب بالانسحاب الفوري وعودة الشرعية الكويتية.^(٣٣)

وبعد الكلمات من الوفد الكويتي والعراقي بدأت المناقشات حول التحركات العسكرية الامريكية في المنطقة والتخوف من التدخلات الخارجية وضرورة ان يكون حل الازمة من قبل الدول العربية فقد اثرت مشكلة التدخلات من قبل بعض رؤساء الدول العربية فقد قال الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ((اننا مطالبون بان نجد وسيلة عربية بحتة لحل الازمة ، ولا يعقل ان نجد من يمهّد الطريق الى الاستعمار كي يعود لا راضينا بقواته العسكرية))^(٣٤)

كما تدخل الرئيس السوري حافظ الاسد في النقاش حول الموضوع وقال ((اذا كان هناك احتمال لتدخل عسكري في المنطقة ، فان غزو الكويت هو الذي تسبب في الازمة ولي العكس ، اذا فعلينا ان نجد حلا للازمة)) ثم بعد ذلك تحدث الملك الاردني حسين بن طلال ((اننا نسعى لكي تحل الثقة محل الشك ، والتعاون محل الخلاف ، ويجب فرض الحل العربي الذي يخاطب الجميع بالروح العربية)) وبعد ذلك تحدث الرئيس الرئيس السوداني عمر البشير بقوله ((لا يجوز اللجوء الى استعمال القوة لحل الخلافات ، وينبغي لن نعطي الاولوية لانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة فورا لتحل مكانه القوات العربية ، ونقترح ارسال لجنة الى العراق لمقابلة الرئيس صدام لبحث في حل الازمة))^(٣٥)

استمرت المناقشات وتبادل الاراء بين الملوك وقادة العرب في الجلسة ومن ثم تدخل الرئيس المصري حسني مبارك بقوله ((اننا لدينا مشروع قرار وزعناه صباح وسوف اطرحه الان للتصويت عليه)) وقد اعترض بعض قادة الدول على ذلك وطالبو بتأجيل التصويت على القرار المطروح في الجلسة ، ولكن الرئيس حسني مبارك اصر على التصويت على القرار وان قراره كرئيس للجلسة هو طرح الموضوع للتصويت ، وطلب من السادة رؤساء الدول والملوك الموافقين

على القرار ان يرفعوا ايديهم للتصويت ،وحصل مشروع القرار على اغلبية موافقة بأحد عشر صوت وبعد ذلك رفع الرئيس حسني مبارك الجلسة .^(٣٦)

مقررات المؤتمر :

اهم المقررات التي وصل اليها القادة العرب في اجتماع القمة العربية الطارئة في القاهرة اذ صوت مجلس الجامعة العربية على قرار رقم (١٩٥) في ١٠ اب ١٩٩٠ والذي تضمن بعض البنود المهمة منها^{٣٧}:

١- - إدانة العدوان العراقي على دولة الكويت، وعدم الاعتراف بقرار العراق ضم الكويت إليه ومطالبة العراق بسحب قواته فوراً إلى مواقعها الطبيعية.

٢- - التنديد بالتهديدات العراقية لدول الخليج العربي واستنكار حشد العراق قواته المسلحة على حدود المملكة العربية السعودية .

٣- - بناءاً على طلب من المملكة العربية السعودية ، تقرر إرسال قوة عربية مشتركة لمساندة قواتها في الدفاع عن ارضيها وسلامتها الاقليمية ضد اي عدوان خارجي

٤- - تأكيد سيادة الكويت واستقلالها وسلامتها الاقليمية ، كونها دولة عضوا في جامعة الدول العربية وفي الامم المتحدة والتمسك بعودة نظام الحكم الشرعي الذي كان قائماً قبل الغزو العراقي للكويت .

٥- - تكليف الامين العام للجامعة العربية بمتابعة و تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير خلال خمسة عشر يوماً الى مجلس الجامعة العربية .

وقد صوت على القرار احدى عشر عضوا في مجلس الجامعة العربية من مجموع الدول الحاضرة للقمة العربية الطارئة فقد صوتت كلا من السعودية والكويت وقطر والامارات وعمان ولبنان وسوريا والمغرب والبحرين وجيبوتي والصومال فضلا عن الدولة المنظمة للقمة وهي جمهورية مصر العربية ، اما بقية الدول فقد امتنعت كلا من الجزائر واليمن عن التصويت على القرار ، وتخففت كلا من الدول السودان والصومال والاردن وعارضت القرار كلا من العراق وليبيا وفلسطين ، اما تونس فانه لم تحضر المؤتمر المنعقدة في القاهرة .^{٣٨}

وبعد ذلك اختتمت القمة العربية الطارئة في القاهرة بعد ادانة الغزو العراقي للكويت ومطالبة العراق بسحب قواته من الكويت وعودة السلطات الشرعية الى البلاد ، وقد عممت الامانة العامة لمجلس الجامعة العربية نص القرار على وفود الدول الاعضاء بعد ختام القمة العربية .^{٣٩}

الواضح ان قرارا الجامعة العربية حول العراق كان الهدف منها ارضاء الدول الغربية وخصوصا الولايات المتحدة الامريكية في ادنتها للعراق في احتلال الكويت وضرورة سحب قواته وتلافي العواقب من دخول القوات الاجنبية الى المنطقة وتأثيرات ذلك على الوضع العام في منطقة الشرق الاوسط وكذلك التسرع في اتخاذ القرار من قبل الجامعة العربية بعد الاختلافات التي

ظهرت بين الدول الاعضاء في الجامعة العربية حول احتلال العراق للكويت وإدانة الاحتلال بسبب ارتباطهم بعلاقات مع الحكومة العراقية والتخوف من التصويت على قرار الجامعة العربية

الخاتمة :

اظهرت القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة على خلفية احتلال العراق الكويت عدم اتفاق الدول العربية في ادنتها للغزو العراقي للكويت ويعود ذلك الى تخوف بعض الدول العربية من ادانة العراق لارتباطها مع العراق بعلاقات صداقة ومصالح مشتركة وكذلك سرعة عقد القمة الطارئة بعد الضغوطات الامريكية وحلفائها بالتدخل العسكري في منطقة الخليج وكذلك التهديدات العدائية من قبل النظام العراقي اتجاه دول الخليج العربي وخصوصا السعودية التي تخوفت من تجمع القوات العراقية على الحدود العراقية السعودية . كما اوجدت خلافات بين الدول العربية حول مجي القوات الاجنبية الى المنطقة وضرورة استخدام الحل السلمي مع النظام العراقي قبل اصدار قرار القمة العربية الطارئة .

المصادر والهوامش

١ الحرب العراقية -الايرائية : نشبت بين العراق وايران في شهر ايلول ١٩٨٠ وانتهت في اب عام ١٩٨٨ ، اندلعت الحرب لاسباب تتعلق بالخلافات حول ترسيم الحدود بين العراق وايران لاسيما منطقة شط العرب المطلة على الخليج العربي فضلا عن ذلك الاشتباكات العسكرية بين الطرفين ، وقد خلفت الحرب اكثر من مليون قتيل بين الطرفين ، كما انها الحققت اضرار كبير في اقتصاد البلدين ، هديل عبد الخالق عبد الرزاق، . صباح مهدي رميض ،التعاون السياسي والنشاط الدبلوماسي الايراني السوري ١٩٧٩ - ١٩٨٩،مجلة نسق ،المجلد ٣٨، العدد ٣، ٢٠٢٣ ، ص ١٢٣-١٥٣

٢ قدم العراق مذكرة احتجاج الى الامين العام لجامعة العربية الشاذلي القليبي ، عن طرق وزير الخارجية العراقي طارق عزيز وضح فيه قيام دول الخليج العربي وخصوصا الكويت والامارات العربية باغراق السوق النفط العالمي بمزيد من الانتاج خارج حصصها المقررة ، مما جعل اسعار النفط في ادنى مستوياتها للمزيد ينظر : حسين كريم حمود وتبارك فاضل احمد ،موقف المملكة العربية السعودية من الغزو العراقي للكويت في ٢ آب ١٩٩٠ ،مجلة إشراقات تنموية ،المجلد ٧، العدد ٣٠، ٢٠٢٢ ص ١-٢١ .

٣ اخر قمة حضرها الرئيس العراقي صدام حسين وقد عقدت تلك القمة في شهر ٢٨ ايار عام ١٩٩٠ ، وقد خصصت لشجب هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين وقد حضرها ٢١ رئيس من رؤساء الدول العربية ، وقد اتهم صدام حسين بعض دول الخليج العربي باغراق السوق النفط العالمي بمزيد من الانتاج تفوق

حصاصهم المقررة في اوبك ، حسين كريم حمود وتبارك فاضل احمد، المصدر السابق ،ص ٥
 ٤ محمود برهوم، نافذة على ازمة الخليج خفايا وحقائق ،مركز الفارس ، عمان ، ١٩٩١، ص ٩
 ٥ فواز مطر ،موسوعة حرب الخليج ،الوثائق، المؤسسة العربية للدراسات
 والنشر،بيروت، ١٩٩٤، ص ٤٨٠-٤٨١ .

٦ جريدة البيان الاماراتية العدد ٣٧١٦ في ٢٢ اب ١٩٩٠

٧ حافظ الاسد :اسمه حافظ بن احمد بن سلمان ولد في قرية القرداحة في محافظة اللاذقية في سوريا في ٦ تشرين الثاني عام ١٩٣٦ ،دخل الكلية الجوية وتخرج منها عام ١٩٥٤ برتبة ملازم صيار في الجيش السوري ،تدرج في المناصب العسكرية حتى اصبح قائد للسلاح الجوي السوري عام ١٩٦٣ ، تسلم وزارة الدفاع عام ١٩٦٦ ،ومن ثم اصبح رئيس للوزراء من ١٩٧٠-١٩٧١ بعد قيامه بانقلاب عام ١٩٧٠ ، تولى رئاسة الجمهورية عام ١٩٧٠ ولغاية ٢٠٠٠ توفى عام ٢٠٠٠ ، مرتضى خلف حسين، إبراهيم فجان الامارة ، المعارضة السورية في جامعة الدول العربية لاتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة السلام ١٩٧٨-١٩٧٩، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية ،المجلد ٤٨ ، العدد ٢ ، ٢٠٢٣ ، ص ٣٤٨-٣٧٥

٨ محمد حسني السيد مبارك رجل دولة مصري، ولد حسني مبارك في ١٩٢٨ في كفر المصيلة مركز شبين الكوم مديرية المنوفية، أنهى مرحلة التعليم الثانوي بمدرسة المساعي المشكورة الثانوية بشبين، ألتحق بالكلية الحربية وحصل على بكالوريوس العلوم العسكرية علم ١٩٤٩ ،وتخرج برتبة ملازم ثاني، ألتحق ضابطا بسلاح المشاة، وتم قبوله بكلية الطيران وتخرج منها عام ١٩٥٠ ،ثم ألتحق بالدراسات عليا بأكاديمية فرونز العسكرية بالاتحاد السوفيتي عام ١٩٦٤ ،ترقى في المناصب ثم قائدا ١٩٧٢ ،شارك بحرب تشرين ١٩٧٣ ،أختره أنور السادات العسكرية حتى وصل إلى منصب رئيس أركان حرب القوات الجوية، ثم قائد للقوات الجوية عام ١٩٧٢ ، اختاره أنور السادات نائبا لرئيس الجمهورية عام ١٩٧٥ ،وعقب اغتيال السادات عام ١٩٨١ تم إنتخابه كرئيس للجمهورية، تنحى عن الحكم على إثر ثورة ٢٥ كانون الثاني ٢٠١١ ، للمزيد من التفاصيل ينظر: أكرم نور الدين الساطع، تاريخ ووثائق النصف الثاني من القرن العشرين أحداث. أعالم. وثائق (١٩٥٠ - ٢٠٠٠) ،دار النفأس،بيروت، ٢٠٠٨ ،ص ٤٠١.

٩ فهد بن عبد العزيز : فهد بن عبد العزيز (١٩٢١-٢٠٠٥م): هو فهد بن العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود، ولد في مدينة الرياض عام ١٩٢١م، وتلقى تعليمه على يد عدد من العلماء وبمتابعة مباشرة من والده عبد العزيز، عرف عنه حبه للاطلاع والمعرفة منذ صغره، ثم عزز تعليمه بتلقيه دراسات مختلفة في الخارج الى جانب قيامه برحلات مختلفة إلى دول أوروبا

واسيا وافريقيا وأمريكا، وعرف عنة تحمله للمسؤوليات منذ سنوات مبكرة من عمره، ومثل المملكة العربية السعودية في الكثير من المحافل على المستوى العربي والدولي، وعين وزيراً للمعارف عام ١٩٥٤م، وكان هو أول وزير المعارف، ثم وزيراً للداخلية عام ١٩٦٢م، ثم نائبا لرئيس مجلس الوزراء عام ١٩٦٧م، ثم وليا للعهد عام ١٩٧٥م، ثم ملكا للمملكة العربية السعودية منذ ١٩٨٢ حتى وفاته عام ٢٠٠٥م - للمزيد ينظر: فهد بن عبد الله السماري، ناصر محمد الجهيمي، المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود دليل موجز بابرز الانجازات والمواقف، ط٢ داره الملك فيصل الرياض ٢٠٠٢م من ص ٩ - ١١٣ المياه ابراهيم علي شاولي تطوير التعليم في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ١٩٨٢ - ٢٠٠٥م، رسالة ماجستير غيرمنشورة كلية التربية بمكة المكرمة، جامعة أم القرى السعودية، ٢٠١٠م)، ص ١٧

١٠ آيمن السيد عبد الوهاب، مصر ومحاولة أحتواء الأزمة، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٠٢، ص٢٩٠، ١٩٩١.

١١ ولد الشاذلي القليبي بمدينة تونس، وتلقى تعليمه الثانوي في المدرسة الصادقية في مدينة تونس، ثم أكمل دراسته العليا في جامعة السوربون في فرنسا، فحصل على الإجازة في اللغة والآداب العربية عام ١٩٤٧. فاز في مناظرة التبريز عام ١٩٥٠. عمل بالتدريس في معاهد تونس الثانوية، وفي عام ١٩٥٧ تفرغ للتدريس الجامعي، في عام ١٩٥٨ تولى إدارة الإذاعة والتلفاز التونسي، ثم كلفه الرئيس الحبيب بورقيبة بإنشاء أول وزارة للشؤون الثقافية في تونس والإشراف عليها (١٩٦١ . ١٩٧٠)، بالإضافة إلى توليه وزارة الإعلام مرتين خلال تلك الفترة. ثم أعيد ليشغل منصب وزير الثقافة (١٩٧١ . ١٩٧٣)، وبعد ذلك عين مديراً لديوان رئيس الجمهورية (١٩٧٤ . ١٩٧٦)، ثم أعيد ليشغل منصب وزير الثقافة (١٩٧٦ . ١٩٧٨). ثم عين وزيراً للإعلام (١٩٧٨ . ١٩٧٩). وكان للشاذلي القليبي نشاطات حزبية ومحلية فكان عضواً بالديوان السياسي للحزب في تونس، ونائباً بالبرلمان، شغل منصب أمين جامعة الدول العربية العام بين ١٩٧٩ و ١٩٩٠، عندما كان مقرها تونس بعد اتفاقيات كامب ديفد، استقال خلال الحشد الأمريكي على العراق ١٩٩٠ - ١٩٩١ قبيل حرب الخليج الثانية لاعتراضه على الحرب على العراق.[١] كانت عشريته حافلة بالأحداث العربية والقضايا الإقليمية، فكان دوماً ينادي من منبره بأن يُفعل العرب بإرادتهم مؤسسات العمل العربي المشترك، للمزيد ينظر: موقع المعرفة، الشبكة العنكبوتية، الشاذلي القليبي:

https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D8%B0%D9%84%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%84%D9%8A%D8%A8%D9%8A

١٢ جريدة الاهرام المصرية، العدد ٣٧٨٥٩ في ٣ اب ١٩٩٠

١٣ موقع مقاتل الصحراء

<http://muqatel.com/openshare/Behoth/IraqKwit/12/index.htm>

١٤ المصدر نفسه .

١٥ المصدر نفسه .

١٦ جريدة الاهرام المصرية، العدد ٣٧٨٦١ في ٤ اب ١٩٩٠

١٧ اتفاقية الدفاع المشترك التي وافق عليها مجلس الجامعة العربية في دورته الثانية عشرة في نيسان عام ١٩٥٠ ، اذ اقرا معاهدة الدفاع المشترك وملحقها العسكري للمزيد ينظر مصطفى جلسم حسين ، جامعة الدول العربية بين مشاريع الإصلاح ومحدداته ، مجلة مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، ٢٠١٥، المجلد ، العدد ٤٩، ص ١٢٣

١٨ جريدة الاتحاد الاماراتية العدد ٥٨٥٣ في ٣ اب ١٩٩٠

١٩ ياسر عرفات سياسي فلسطيني وأحد رموز حركة النضال الفلسطيني من أجل الاستقلال، ولد في مصر سنة ١٩٢٩م وأسمه الحقيقي محمد عبد الرؤوف عرفات القدوة الحسيني، واسمه الحركي أبو عمار، ترأس منظمة التحرير الفلسطينية سنة ١٩٦٩م وهو القائد العام لحركة فتح التي أسسها مع رفاقه عام ١٩٥٩م، عارض منذ البداية الوجود الإسرائيلي، درس الهندسة، توفي في كلامار، باريس عام ٢٠٠٤م. للمزيد ينظر: ايريك رولو، الفلسطينيون من حرب الى حرب ترجمة خليل، فريجات دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط ١ دمشق (١٩٨٩)، ص ٣٣٢

٢٠ ولد علي عبد الله صالح في الخامس عشر من تموز عام ١٩٤٢ في مدينة سنحان في صنعاء وتلقى تعليمه الأولي في الكتاتيب التي غادرها للجيش عام ١٩٥٨ وهو في سن السادسة عشر ثم التحق بمدرسة ضباط الصف عام ١٩٦٠ وشارك في ثورة سبتمبر أيلول عام ١٩٦٢، والتحق بمدرسة المدرعات عام ١٩٦٤ ليتخصص في حرب المدرعات. وشارك في رفع الحصار الذي دام سبعين يوماً في صنعاء. بعد ذلك تولى قيادة لواء تعز وقائداً لمعسكر خالد بن الوليد (١٩٧٥-١٩٧٨). في السابع عشر من تموز ١٩٧٨ انتخب رئيساً للجمهورية والقائد الأعلى للقوات المسلحة في الثلاثون من اب ١٩٨٢ انتخبه مجلس الشعب التأسيسي أمينا عاما لمؤتمر الشعب العام ، وفي الثالث عشر من ايار ١٩٨٣م. اصبح رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة وانتخبه مجلس الشورى في السابع عشر من تموز ١٩٨٨ رئيساً للجمهورية والقائد الأعلى للقوات المسلحة. وفي الثاني والعشرون من ايار ١٩٩٠ أعلن عن توحيد اليمن وفي اليوم نفسه تم انتخابه رئيساً للبلاد. انتخبه مجلس النواب في الأول من تشرين الأول ١٩٩٤ رئيساً للجمهورية اليمنية. وفي الثالث والعشرون من ايلول ١٩٩٩ انتخب رئيساً في أول انتخابات

رئاسة في اليمن. ينظر : خالد عبده حسن الحبشي، الرئيس علي عبد الله صالح ودوره في السياسة الداخلية من عام ١٩٧٨، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة نمار اليمن : ٢٠٠٨-٢٠٠٩، ص ١٦ .

٢٠١٤ دار المعتر للنشر الاردن ٢٠١٦ ص ١٤٩-١٥٠

٢١ جريدة الاتحاد الاماراتية العدد ٥٩٥٥ في ٥ اب ١٩٩٠

٢٢ ضغطت الولايات المتحدة على مجلس الأمن من أجل اقرار مشروع ادائه العراق واستطاعت الولايات المتحدة من اصدار القرار رقم (٦٦٠) الذي يدين عملية احتلال العراق للكويت والمطالبة الفورية بالانسحاب وفي محاولة امريكية لانزال قوات التدخل السريع في المملكة اتصل الرئيس الأمريكي جورج بوش بالملك فهد بن عبد العزيز وابلغه بأن القوات العراقية تحتشد قرب حدود المملكة في المنطقة المقسمة بين الكويت والمملكة فهناك ضرورة ملحة لتلك العملية الانزال من أجل سلامة المملكة وحماية النظام القائم حسين كريم حمود وتبارك فاضل احمد ،المصدر السابق ،ص١٢ .

٢٣ جريدة الجزيرة السعودية العدد ٦٥٢٤ في ٩ اب ١٩٩٠

٢٤ نقلا عن جريدة الاهرام المصرية العدد ٣٧٨٦٥ في ٩ اب ١٩٩٠

٢٥ جريدة الجزيرة السعودية العدد ٦٥٢٤ في ٩ اب ١٩٩٠

٢٦ المصدر نفسه ،

٢٧ جريدة الجزيرة السعودية العدد ٦٥٢٤ في ٩ اب ١٩٩٠

٢٨ نقلا عن ،موقع مقاتل الصحراء

٢٩ جريدة الاهرام المصرية ،العدد ٣٧٨٦٦ في ١٠ اب ١٩٩٠

٣٠ مقاتل الصحراء

<http://muqatel.com/openshare/Behoth/IraqKwit/12/index.htm>

٣١ جريدة الاهرام المصرية ،العدد ٣٧٨٦٦ في ١٠ اب ١٩٩٠

٣٢. سعد العبدالله الصباح: ولد عام ١٩٣٠ في الكويت وهذا ما اجمعت عليه العديد من الدراسات التي درست سيرته الذاتية وهو الابن الاكبر الشيخ عبدالله السالم أمير الكويت السابق تلقى تعليمه في المدارس المباركية وهي أولى المدارس النظامية التي تأسست في الكويت ومن زملاء دراسته الشيخ جابر الاحمد الصباح والشيخ جابر العلي والشيخ صباح الأحمد الصباح ، عام ١٩٤٩ عمل في دائرة الشرطة تم ايفاده إلى بريطانيا عام ١٩٥١ لدراسة علوم الشرطة وتخرج منها عام ١٩٥٤ برتبة ضابط اصبح وزير للداخلية عام ١٩٦٢ للمزيد ينظر حسن أحمد ابراهيم، نوره علي جباد، تداعيات التدخل العسكري العراقي في الكويت (١٩٩١) ،مجلة العلوم الانسانية، ، المجلد ٢٧، العدد ٢، ٢٠٢٠، ص ٥٤٤-٥٥٦

- ٣٣ فؤاد مطر وآخرون، المصدر السابق، ص ٨٧.
- ٣٤ جريدة الاهرام المصرية، العدد ٣٧٨٦٦ في ١٠ اب ١٩٩٠
- ٣٥ مقاتل الصحراء .
- ٣٦ المصدر نفسه .
- ٣٧ المصدر نفسه
- ٣٨ المصدر نفسه .
- ٣٩ المصدر نفسه .